

تاج العروس من جواهر القاموس

دَكَذَكَصُ كَسْفَرَجَلٍ أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وصاحبُ اللِّسَانِ وهو اسْمٌ نَهْرٌ
 بالهندِ قاله ابنُ عَبَّادٍ في المَحِيطِ نَقْلًا عن الخَلِيلِ . وقال ابنُ عَزَبِيٍّ
 كزُبَيْرٍ في كتابه دِيوانِ الأَدَبِ ومَيدانِ العَرَبِ : دَكَذَكَصٌ وفي بعضِ
 النُّسخِ : دَكَذَكَصٌ وكأَنَّه وَهَمٌ مِنْهُمَا ونصُّ الصَّاعِقَانِيِّ في العُيَّابِ
 : في هذا الكلامِ نَظَرٌ من وُجُوهِه أَوَّلًا : أَنَّ الخَلِيلَ لَمْ يَذْكَرْهُ وثانِيًا
 : لأنَّ الصَّادَ لَيْسَ في لُغَةِ غَيْرِ العَرَبِ واصطَلَحُوا عَلَيَّ أَنَّهُ يَقُولُوا
 لِلْمائةِ صَدٌّ كَقَدِّه وكَذَلِكَ إلى التَّسْعِمائةِ أَيَّ نَهْمِ صَدِّه وثالثًا : أَنِّي
 شَرَقْتُ وغَرَبْتُ في الهِنْدِ والسِّنْدِ نَيْفًا وأَرَبُ بَعَيْنِ سَنَّةً وشاهِدَةٌ
 أَكْثَرَ أَزْهَارِهَا وبَلَّغَنِي أَسماءُ ما لم أَشْأهْدْ مِنْهَا وهي تُرْبِي عَلَيَّ
 تِسْعِمائةِ نَهْرٍ فَلَمْ أَرَ هذا النَهْرَ ولمْ أَسْمَعْ بِهِ غَيْرَ أَنَّهُمْ
 نَهْرًا عَظِيمًا إِذا زادَ الماءُ يَكُونُ عَرَضُهُ فَرَسَخًا وإِذا نَقَصَ يَكُونُ
 مِثْلِي عَرَضٌ دَجَلَةٌ في زيادَةِ الماءِ . وكُفَّارُ الهِنْدِ يَحْجُّونَ
 إِلَيْهِ مِنْ أَقْطَارِ الهِنْدِ فيتَتَبَّرُ كُونَهُ به وَيَحْلِقُونَ عِنْدَهُ رُؤُوسَهُمْ
 ولِحَاهُم وَيُسْرِّحُونَ فِيهِ مَوْتَاهُمْ عَلَي السُّرُرِ رَجاءَ تَمَحِّيصِ ذُنُوبِهِمْ
 عَلَي زَعْمِهِمْ وَمَنْ أَحْرَقُوهُ مِنْ مَوْتَاهُمْ يَذْرُونَ حُمَمَهُ ورَمادَهُ فِيهِ
 وهوَ مِنْ أَشْهَرِ أَزْهَارِهِمْ واسْمُهُ كِنْدُ فَإِنْ كانَ وَقَعَ فِيهِ
 التَّحْرِيفُ وإِلَّا فَلَيْسَ في الهِنْدِ نَهْرٌ اسْمُهُ دَكَذَكَصٌ .

د - ل - ص .

الدَّلِيلُ كَأَمِيرٍ : اللَّيِّنُ البَرِّاقُ الأَمْلَسُ كالدَّلِيلِ لَصِّ بالكسْرِ
 والدَّلِيلِ والدَّلِيلِ ككَتِفٍ وكَتَّانٍ والدَّلِيلِ : البَرِّيقُ وأيضًا : ماءُ
 الذَّهَبِ وقِيلَ : الذَّهَبُ لَهُ بَرِّيقٌ قال امرؤُ القَيْسِ :
 كَأَنَّ سَرَاتِهِ وَجُدَّةَ ظَهْرِهِ ... كَنائِنُ يَجْرِي بَيْنَهُنَّ دَلِيلِصٌ
 ودِرْعٌ دَلِيلِصٌ ككَتَابِ : مَلَأَساءُ لِيِنَّةُ بِرَأْفَةِ بِيِنَّةِ الدَّلِيلِ وقد
 دَلَّصَتْ دَلِيلِصَةً ج : دَلِيلِصٌ بالكسْرِ أَيْضًا قالَ الجَوْهَرِيُّ : الواحدُ
 والجَمْعُ عَلَي لَفْظٍ واحِدٍ وقالَ اللَّيْثُ : جَمعُ دَلِيلِصٍ دَلِيلِصٌ بضمِّ تَيْنِ .
 وأَرَضُ دَلِيلِصٌ ونَاقَةٌ دَلِيلِصٌ ككَتَّانٍ : مَلَأَساءُ قالَ الأَغْلَبِيُّ :
 فَهِيَ عَلَي ما كانَ مِنْ نَشْأِصٍ ... بطَرِبِ الأَرْضِ وبالدَّلِيلِصِ قالَ ابنُ عَبَّادٍ

: ولا يُقَالُ : جَمَلٌ دَلِصٌ . وَنَاقَةٌ دَلِصَةٌ كَزَنْجَاةٍ : سَقَطَ وَفِي الْمَحِيطِ :
 طَارَ وَبَرُّهَا . وَجِمَارٌ أَدْلَمٌ وَأَدْلَمِيٌّ : زَيْتٌ لَهُ شَعْرٌ جَدِيدٌ قَالَهُ
 ابْنُ عَيَّادٍ . وَرَجُلٌ أَدْلَمٌ وَدَلِصٌ هَكَذَا فِي الْأُصُولِ وَفِي الْمُحِيطِ : دَلِصٌ :
 أَزْلَقٌ وَهِيَ دَلْصَاءٌ زَلْقاءٌ كَذَا فِي الْمُحِيطِ . وَالدَّلِصُ وَالدَّلِصَةُ
 بكَسْرٍ اللَّامُ فِيهِمَا : الْأَرْضُ الْمُسْتَوِيَّةُ ج : دِلَاصٌ بِالكَسْرِ كَذَا فِي
 الْمُحِيطِ . وَنَابٌ دَلْصَاءٌ وَدَرْصَاءٌ وَدَلْقاءٌ : ساقِطَةٌ الْأَسْنَانِ مِنَ الْهَرَمِ
 وَقَدْ دَلَصَتْ كَفَرِحَ وَكَذَا دَرِصَتْ وَدَلِقتْ . وَالدَّلِصُ وَالدَّلِصُ كَسْنٌ وَرِيٌّ : الَّذِي
 يَدْرِصُ كَذَا فِي الصَّحَاحِ أَيُّ يَتَحَرَّكُ وَأَنْشَدَ أَبُو تُرَابٍ :
 " باتَ يَضُوزُ الصَّلْبَ يَبْيانَ ضُوزًا .
 " ضُوزَ الْعَجُوزِ الْعَصَبَ الدَّلِصَ لَوُصًا فِجاءَ بِالصَّادِ مَعَ الزاي قَالَهُ
 الْجَوْهَرِيُّ . وَالتَّدْلِيسُ : التَّلْبِيسُ كَذَا فِي النَّسَخِ وَصَوَابُهُ
 التَّلْيِينُ يُقَالُ : دَلِصَتْ الدَّرْعُ تَدْلِيسًا أَيُّ لَيْسَتْ تَهْتَهُ .
 وَالتَّدْلِيسُ أَيُّضًا : التَّمْلِيسُ يُقَالُ : دَلِصَتْ إِذَا مَلَّسَتْهَ وَبَرَّقَتْهَ .
 وَدَلِصَ السَّيْلُ الْحَجَرَ : مَلَّسَتْهَ قَالَ ذُو الرُّمَّةِ :
 " إِلَى صَهْوَةٍ تَتَلَوُّ مَحَالًا كَأَنَّ هُصْفًا دَلِصَتْهُ طَحْمَةٌ السَّيْلِ
 أَخْلَقُ وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو : التَّدْلِيسُ : النَّيْكَاحُ خَارِجَ الْفَرْجِ يُقَالُ
 دَلِصَ فَلَمْ يُوعِبْ إِذَا جَامَعَ حَوْلَ الْفَرْجِ وَهُوَ التَّزْلِيقُ أَيُّضًا
 وَأَنْشَدَ :

" وَاكْتَشَفَتْ لِنَاشِئِ دَمَكُمَاكَ "